

«معارضة الرياض» تؤجل مشاركتها الرسمية لرفع السقف.. ودي ميستورا يؤكد: «الفجوة كبيرة».. و«معارضة الداخل» تتهمها بـ«العرقلة»

# الوفد الحكومي الرسمي يبحث مع المبعوث الأممي أفكاراً جديدة» ويسلمه «ورقة سورية وطنية»

كنا قد سبق وتناولناها في حين أن البعض الآخر تم التطرق إليه للمرة الأولى». وأضاف: «قدما لدي ميستورا ورقة وطنية سورية تتضمن تعديلاتنا وملاحظاتنا على ورقة التي تضمنت ١٢ نقطة وننظر منه أن يعود إليها بردود أفعال المجموعات الأخرى «المعارضات الأخرى» بعد سير رأيها بشأن هذه الورقة وسنعود إلى الاجتماع مجدداً معه يوم الأربعاء المقبل الساعة ١١ صباحاً».

وكان الوفد الحكومي الرسمي سلم عقب وصوله إلى جنيف يوم الجمعة الماضي التعديلات السورية على ورقة دي ميستورا حول المبادئ الأساسية للحل السياسي في سورية وهي الورقة التي كان قد سلمها المبعوث الدولي للوفد في آخر يوم من محادثات الجولة السابقة من الحوار السوري السوري وكانت مبنية أساساً على ورقة الوفد.

وفي وقت لاحق من يوم أمس عقد دي ميستورا اجتماعاً مع وفد مصغر من «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة. وفي مؤتمر صحفي عقب اللقاء قال دي ميستورا: «سمعت اليوم من وفد الهيئة العليا للمفاوضات نيتهم تأجيل مشاركتهم الرسمية في المقر (الأمم المتحدة) تعبيراً عن استيائهم وقلقهم من تدهور الأوضاع الإنسانية وما آل إليه وقف الأعمال القتالية». ورداً على سؤال بالإنكليزية حول إذا كان قرار المعارضة هو «تأجيل أو تعليق المشاركة، أجاب: «إنه الأمر ذاته».

وبين دي ميستورا أن وفد معارضة الرياض لن يغادر جنيف وأن «مناقشة الأمور الفنية تستمر معهم في مقر إقامتهم خارج مقر الأمم المتحدة».

وقال: «إننا نثوي أن نستمر ونواصل المحادثات والمفاوضات مع كل الأطراف داخل قصر الأمم أو خارجه»، لافتاً إلى أن المحادثات غير المباشرة مرتلة للغاية. ورأى دي ميستورا أن «هناك نقطة تحسن على المسار السياسي مقارنة مع الماضي



الجعفري في تصريح صحفي عقب جلسة محادثات مع دي ميستورا (سانا)

تنبه الأمم المتحدة في نيويورك تخربه الأمم المتحدة في جنيف لأن مجلس الأمن اعتبر المفتي في حركة «أحرار الشام» إرهابياً في حين مجموعة السعودية هنا جليت معها مثلاً عن هذه الحركة إلى جنيف بقبول من الأمم المتحدة».

وقال الجعفري: «عقدنا اليوم جلسة محادثات مفيدة مع المبعوث الخاص وفريقه تبادلنا خلالها الأفكار حول مجموعة من القضايا المهمة ذات الصلة بالحوار السوري السوري وبعض من هذه الأفكار

لبعض أعضاء ما يسمى وفد معارضة الرياض في الحوار السوري السوري بجنييف تدعو لمهاجمة الجيش العربي السوري وخرق وقف الأعمال القتالية وقصف المدن السورية مبيناً أن تزامن كل ذلك يدعو إلى استنتاج بوجود تعاون وعرا وثيقة بين «إسرائيل» من جهة وبعض العرب من جهة أخرى والإرهابيين في سورية.

وقال الجعفري: «أشد في هذا المجال على ما نقل عن لسان أحد أعضاء وفد معارضة الرياض عندما قال إن مفعلاً عن تنظيم حركة

أذاك أن قرار سلطة الاحتلال الإسرائيلي ضم الجولان السوري وفرض قوانينها وسلطانها وإدارتها عليه ملقى وباطلاً وليس له أي فاعلية قانونية على الصعيد الدولي.

وأضاف: «أكدنا لدي ميستورا حق الجمهورية العربية السورية باستعادة الجولان السوري المحتل حتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ بكل الوسائل القانونية التي يضمنها لنا ميثاق الأمم المتحدة بما في ذلك المادة ٥١ التي تتحدث عن حق الدفاع عن النفس».

وأوضح الجعفري أن هذا السلوك الاستفزازي الإسرائيلي بحق شعبنا ودولتنا وحكومتنا إنما يؤكد بما لا يقبل أي مجال للشك تعاون «إسرائيل» مع إرهابيي «جبهة النصرة» و«داعش» المنتشرين في خط الفصل في الجولان السوري المحتل والذين احتلوا مواقع مهمة لقوات «أندوف» التابعة للأمم المتحدة في الجولان.

إرهابيي «جبهة النصرة» و«داعش» في الجولان وقدما كل الوثائق التي لا يمكن دحضها إلى وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام حول وجود تواطؤ فكري إسرائيلي يتعلق بحفظ عناصر الوحدة القلبيية من قوات الأمم المتحدة لمراقبة فصل القوات في الجولان «أندوف».

ولفت الجعفري في أن المناضل السوري صفدي المقت الذي اعتقلته «إسرائيل» مدة ٢٧ عاماً وهي المدة نفسها التي اعتقلت فيها سلطات الأترياد في جنوب إفريقية المناضل نيلسون مانديلا أُعيد اعتقاله مجدداً من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي لأنه وفق بالصورة والصوت تعاون «إسرائيل» مع إرهابيي «الناصر» و«داعش» في الجولان. وأكد أنه ليس من المصادفة على الإطلاق أن التصعيد الإسرائيلي الذي قام به نتيناهو في الجولان السوري المحتل واكبته بالوقت نفسه تصريحات غير مسؤولة واستفزازية

فيما واصل الوفد الحكومي الرسمي نشاطه بشكل طبيعي في قصر الأمم المتحدة في جنيف، وأجرى جلسة محادثات «مفيدة» مع المبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا ثم التطرق خلالها إلى «أفكار جديدة» وسلمه «ورقة سورية وطنية تتضمن تعديلاتنا وملاحظاتنا» على الوفد التي كان المبعوث الأممي سلمها إلى الوفد في ختام الجولة الماضية، برزت محاولة لوفد «معارضة الرياض» لفرض رؤيته للحل السياسي عبر تأجيل مشاركته الرسمية في المحادثات، مع بقائه في جنيف لمناقشة الأمور الفنية».

المبعوث الأممي من جانبه اعتبر أن الفجوة بين طري المحادثات «كبيرة»، وأعلن أنه «ستقيم الحوار يوم الجمعة القادم وستعزم ما يتوصل إليه ثم نتخذ القرار حول المضي قدماً»، ورأى أن اتفاق «وقف العمليات القتالية العدائية»، «ما زال

متماكباً».

وبدأت النشاطات في قصر الأمم المتحدة بجنييف أمس باجتماع للوفد الحكومي الرسمي مع دي ميستورا.

وفي مؤتمر صحفي عقب الاجتماع قال رئيس الوفد الحكومي الرسمي بشأن الجعفري: «خصصنا في بداية الجلسة وقتاً كافياً للحديث عن خطوة العمل الاستفزازي غير المسؤول الذي أقدم عليه رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتيناهو بدعوته الحكومة الإسرائيلية إلى الاجتماع في الجولان السوري المحتل».

وأشار إلى أن هذا الاستفزاز الإسرائيلي واجهته الحكومة السورية بإرسال رسالتين عاجلتين إلى مجلس الأمن والأمن العام للأمم المتحدة طلبت فيهما التدخل فوراً لإدانة هذا الفعل الانتعاص والخطية بعدم تكراره وألصقاً أنه يتناقض بشكل مطلق مع أحكام القرار رقم ٤٩٧ لعام ١٩٨١ الذي اعتبر بإجتماع أعضاء مجلس الأمن

## مرعي: وفد الرياض يريد التصعيد العسكري وإطالة أمد الأزمة السورية

البدء بالحوار السوري السوري» مضيئاً: «يحاول رفع السقف والعودة للقتال وخرق الهدنة. أي يريد التصعيد العسكري وإطالة أمد الأزمة السورية».

وأوضح مرعي أن وفد «معارضة الرياض» أبلغ المبعوث الأممي «بشروطه للعودة للمحادثات».

في اتصال أجرته «الوطن» معه وهو في جنيف قال عضو وفد معارضة الداخل محمود مرعي أمين عام هيئة العمل الوطني الديمقراطي في تلبية على قرار «معارضة الرياض» تأجيل مشاركتها الرسمية في المحادثات «وفد الرياض يعرقل البحوثات في جنيف ويضع العراقيل والشروط المسبقة قبل

## الجامعة العربية تؤكد أن الجولان أرض سورية..

# تواصل الإدانات لاجتماع حكومة الاحتلال في الجولان وتصريحات رئيسها

### | وكالات

تواصلت أمس الإدانات الدولية والمحلية من قبل القوى والهيئات والأحزاب لاجتماع الذي عقدته حكومة الاحتلال الإسرائيلي الأحد في الجزء المحتل من الجولان العربي السوري، وتصريحات رئيسها بنيامين نتيناهو. وأكدت جامعة الدول العربية أن الجولان أرض سورية محتلة، ووصفت تصريحات نتيناهو «بالخطوة التصعيدية»، التي تنتهك مبادئ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، في حين اعتبرت الرابطة السورية للأمم المتحدة أن الاجتماع «عدوان وفق على الدولة السورية والمنظمة الأممية».

وفي بيان لها نشرته في صفحتها على «فيسبوك» أمس استتكرت الجامعة العربية، بحسب وكالة «رويترز» للأنباء، تصريحات نتيناهو التي قال فيها: «إن إسرائيل لن تخلى عن الجولان أبداً»، وشددت على أن الجولان أرض سورية محتلة.

وكان نتيناهو قد أعلن في أول اجتماع عقده الحكومة الإسرائيلية في الجولان يوم الأحد: أنه «حان الوقت للمجتمع الدولي أن يعترف بأن الجولان أرض إسرائيلية إلى الأبد بعد مرور ٥٠ سنة».

ووصفت الجامعة هذه التصريحات بأنها «خطوة تصعيدية جديدة تمثل انتهاكاً صارخاً ومسافراً لمبادئ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية».

وأضاف البيان: «الامانة العامة للجامعة الدول العربية تعيد التأكيد على عروبة الجولان العربي السوري المحتل وعلى حق الشعب العربي السوري في السيادة على هذا الجزء من الأرض العربية».

وحذرت الجامعة العربية في بيانها إسرائيل من مغية استغلال الأزمة السورية الحالية من أجل تبرير استمرار احتلالها للجولان» في الأثناء اعتبرت الرابطة السورية للأمم

المتحدة في رسالة وجهتها إلى الأمين العام للمنظمة الدولية بان كي مون، أمس، بحسب وكالة «سانا» للأنباء، أن الاجتماع الذي عقد يوم السابع عشر من نيسان وهو اليوم الوطني السوري الذي يخلد ذكرى جلاء المستعمر عن أرض الوطى «عدوان وفق على الدولة السورية» وهو بنفس القدر عدوان على منظمة الأمم المتحدة وأجهزتها القيادية.

ودعت الرابطة في رسالتها، مجلس الأمن الدولي إلى اتخاذ موقف حازم يجدد العمل على

تنفيذ قراره رقم ٤٩٧، مما يحفظ هبة المنظمة الدولية والقانون الدولي، وخاصة أن المنظمة لطالما قررت بطلان الضم الإسرائيلي للجولان وضرورة انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي السورية والفلسطينية المحتلة.

واتخذ القرار رقم ٤٩٧، في مجلس الأمن بالإجماع في ١٧ كانون الأول ١٩٨١، والذي يدعو إسرائيل إلى إلغاء ضم مرتفعات الجولان بحكم الأمر الواقع، وأهم فقراته هي «قرار إسرائيل فرض قوانينها ولايتها وإدارتها في

مرتفعات الجولان السوري المحتلة لاغ وباطل وليس له أثر قانوني دولي».

ووجهت وزارة الخارجية والمغتربين أول أمس، رسالتين إلى كي مون ورئيس مجلس الأمن جاء فيهما أن «سورية تدین بأشد العبارات قيام حكومة الاحتلال الإسرائيلي بعقد اجتماع استفزازي في الجولان السوري المحتل، مؤكدة أنه باطل شكلاً ومضموناً، داعية الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى التدخل الفوري لإدانة هذا عقد الاجتماع الماسمؤول

وللمطالبة بعدم تكرار هذا العمل الأوج وخاصة أنه يعقد على أرض سورية محتلة».

كما أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أن السوريين مستعدون لاستعادة الجولان بكل الوسائل بما فيها العسكرية، مشدداً على الجولان أرض عربية محتلة بموجب كل قرارات مجلس الأمن والشرعية الدولية، واصفاً انعقاد جلسة الحكومة في الجولان المحتل بالمهزلة الجديدة.

بموازاة ذلك أدان حزب الشباب الوطني السوري المرخص في بيان له، بقتة «سانا»، أمس، بشدة اجتماع حكومة كيان الاحتلال وتصريحات رئيسه، وقال الحزب: أن «هذا الاجتماع عقد بشكل استفزازي في ظل الحرب التي يشنها الإرهاب على سورية»، مؤكداً أن الجولان هو أرض سورية لا بد من عودتها إلى حضن الوطن بكل الوسائل الممكنة سواء السلمية أو العسكرية أو المقاومة الشعبية.

وفي السياق قال القيادي في الوفد للعلماني الديمقراطي السوري المعارض إلى محادثات جنيف ٣ قدرى جميل في بيان: «دین بأشد العبارات كل ذلك السلوك والتصريحات من قبل حكومة الكيان الاحتلال، ولشعبنا السوري أولاً وللمجتمع الدولي ثانياً أن الجولان هو أرض سورية، فقام كيان الاحتلال الإسرائيلي باحتلالها لمخمسین عاماً خالفاً للإدارة الوطنية السورية وللشرعية الدولية»، بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم».

واعتبر جميل ما صرح به نتيناهو «تحد سافر للقرارات الدولية ذات الصلة، لاسيما قرار مجلس الأمن ٤٩٧».

من جانبه أكد الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي النائب السابق فيصل الداود في بيان أصدره أمس أن أهالي الجولان السوري المحتل رفضوا التهويد وسيروبن على نتيناهو بمزيد من المقاومة، بحسب «سانا».

## أبناء القنيطرة.. الجولان عربي سوري إلى الأبد

### | القنيطرة – الوطن

ونفذ أبناء القنيطرة أمس اعتصاماً حاشداً أمام مبنى المحافظة بمدينة البعث تضامناً مع أهلنا في الجولان العربي السوري المحتل وتنديداً بزيارة رئيس كيان الاحتلال الإسرائيلي إلى الجولان المحتل ورفضاً لتصريحاته، وموجهين رسالة إلى حكومة الاحتلال مفادها أن أطماعها بخصوص الجولان لن تمر.

وأصدر الناشرون بالاعتصام بياناً أكدوا فيه أن الجولان كان وسيبقى عربي الهوية واللسان والحضارة والتاريخ والجغرافية وهو جزء لا يتجزأ من سورية وسيعود محرراً عزيزاً إلى حضن السيادة الوطنية السورية وأن الاحتلال زائل لا محال طال الزمن أم قصر.

ودند البيان بالممارسات العنصرية التي تمارسها حكومة الكيان بحق الجولان المحتل أرضاً وشعباً وكان آخرها الزيارة الاستفزازية لما يسمى وزارة العدو والتصريحات العنصرية العدوانية التي تفوه بها نتيناهو كاشفا عن نيات سلطات الاحتلال تجاه الجولان.

## بدأت من دير الزور وتمتد لسبعة أيام وبطلب أممي

# عملية لإرسال مساعدات للمناطق المحاصرة بحماية «سو ٣٠»، الروسية



تزويد طائرة روسية بالمساعدات لإلقائها على المناطق المحاصرة

وعين ترما وبلدة جسرين ومدينة دوما. وأفادت المصادر أن القافلة دخلت عن طريق معبر مخيم الوافدين، وهو المنفذ الوحيد للغةوشة الشرقية. ودخل السبت وفد من الأمم المتحدة برئاسة مشقة المبعوث الأممي الخاص بسورية، خولة مطر، إلى مدينة داريا بريف دمشق الغربي.

وهذفت الزيارة إلى معاينة الواقع الإنساني في المدينة، وتعتبر الأولى من نوعها منذ اندلاع الأزمة السورية وسيطر التنظيمات المسلحة ومنها تنظيم جبهة النصرة المدركة على اللاحة الدولية للتنظيمات الإرهابية على داريا.

وقال المجلس المحلي لمدينة داريا المعارض في صفحته على موقع «فيسبوك» من دون مساعدات إنسانية دخل قبل قليل وفد من الأمم المتحدة برئاسة السيدة خولة مطر مظلة المبعوث الدولي دي ميستورا، لمعاينة الواقع الإنساني في المدينة المحاصرة منذ تشرين الثاني ٢٠١٢».

وأشار المجلس إلى أن هذه هي «الزيارة الأممية الأولى إلى داريا منذ شهر حزيران ٢٠١٢، ولم يدخل المدينة أي مساعدات إنسانية منذ بدء الحصار الذي تفرضه عليها قوات النظام».

إلى ٢٤ نيسان الجاري وتجري بشكل يومي.

وفي وقت سابق أشادت الخارجية الروسية بجهود المنظمات الدولية، ومن بينها برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، في تنظيم جسر جوي لنقل المساعدات الإنسانية إلى دير الزور بشكل مستمر.

وعند تحليقها فوق دير الزور، قامت طائرة «البيوشن ٧٦، بإلقاء المساعدات باظلات وفيها المواد الغذائية والأدوية، وجرت العملية بنجاح بحماية مقاتلات المتحدة، وتمتد العملية النائية والمحاصرة من ٢٤ نيسان الجاري وتجري بشكل يومي.

ووفق ما نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، فقد راقت المقاتلات، طائرة نقل عسكرية من طراز «البيوشن ٧٦» حملت مساعدات إنسانية قدمت وفقاً لبرنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، وبعد ذلك جرى إلقاء المساعدات باظلات لسكان أحياء مدينة دير الزور المحاصرة من قبل تنظيم داعش المخرج على اللاحة الدولية للتنظيمات الإرهابية.

وتقوم المقاتلات الروسية بمرافقة طائرات الشحن الروسية في سماء سورية عند تنفيذها لعملية نقل المساعدات الإنسانية بطلب من الأمم المتحدة، إلى المناطق النائية والمحاصرة في سورية، وتمتد العملية من ١٨